

حلقات نور على الدرب (072) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع بداية هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من جمهورية مصر من المستمع مصطفى احمد - [00:00:34](#)
يقول في اول سؤال له انتشرت في هذا الزمان مع الاسف بعض صور الانحراف وربما تكون شركا وقد تساهل فيها الناس ارجو تكريم فضيلة الشيخ بالتعليق عليها وحكمها والتعامل مع اهلها والعمل معهم - [00:00:48](#)
ثم ذكر جملة من الاشياء ابدأها واحدة واحدة اولها يقول الشعوذة والعرافون وفتح العيادات لهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين - [00:01:04](#)
الذي بعثه الله جل وعلا ليخرج الناس من الظلمات الى النور بعثه الله سبحانه وتعالى على حين غفلة على حين فترة من الرسل فقد عم الارض الظلام وانتشر الشرك الاكبر - [00:01:24](#)
وهجر التوحيد الا بقايا من بقايا متبعي المسيح ابن مريم بني اسرائيل وغيرهم تجلى الله بهذا النبي الكريم غياهب الظلام والشرك وارسله جل وعلا في جزيرة العرب من عند بيته العتيق - [00:01:45](#)
الذي بناه الخليل بامر الرحمن سبحانه وتعالى ليعبد الله وحده لا شريك له تبين المصطفى صلى الله عليه وسلم البيان الكامل وحذر من الشرك الاكبر والصغير وحذر من كل شائبة تدني من ذلك - [00:02:16](#)
واخبر صلى الله عليه وسلم ان ان من اتى عرافا او كاهنا فسأله فصدق بما يقول كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فهذا العراف يدعي انه يعلم الغيب - [00:02:45](#)
فاذا ادعى هذا العلم وصدقه السائل يكون خالف القرآن ان الله يقول قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله فلا احد يعلم الا من اطلعه الله من انبيائه على - [00:03:01](#)
بعض ما يريد الله جل وعلا ان يعلمه وامور اختص الله بها لا يعلمها احد سواه حتى يطلعه وكانت الكهانة والعرافة مشتهرة منتشرة عند العرب في الجاهلية كغيرهم من سائر الطوائف - [00:03:19](#)
التي بعد عهدها عن النبوات فاجتالها الشياطين فكانت هذه الرسالة العظيمة الشاملة التي اشتملت على كل ما يحقق مصالح البشر والثققلين في الدنيا والاخرة الصالحة لكل زمان ومكان وقد حمى النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [00:03:50](#)
مصانع ابتداء من الحلف بغير الله والرياء في الاعمال وما يتعلق بالكهانة والعرافة وادعاء تأثير الكواكب والنجوم ولذلك فحذر صلى الله عليه وسلم من هذه الامور كلها وترك امته على محجة بيضاء - [00:04:23](#)

ليهلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ولا يهلك الا من هجر علم الشريعة واتبع هواه فظل واظل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتيان العرافين والكهنة وكان لكل قبيلة كاهن في الجاهلية - [00:04:57](#)

فلم يمت المصطفى صلى الله عليه وسلم قتاع علم العرب ما يجب عليهم فيما بينهم وبين ربهم جل وعلا وفيما بينهم وبين عباد الله ليحملوا هذه الرسالة وليتم لهم الذكر - [00:05:28](#)

بها حيث يقول الله عن هذا القرآن العظيم وانه لذكر لك ولقومك شرف ومجد وكل من تساهل به ارتكب ماء يضاد ما جاء به هذا القرآن الكريم وما فصلته السنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد ظل - [00:05:53](#)

واتبع سبل الظالمين التي قال عنها الله جل وعلا وان هذا الصراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله والواجب على كل عاقل ان يحذر من هذه الطرق - [00:06:17](#)

تقول العرافين والكهنة وان ينصح اخوانه ويحذرهم فاذا رفضوا قدوا عن الصراط فيتجنبوا مجالستهم الا عن طريق الوعظ والارشاد والتحرير والذي ينبغي لكل مسلم ان يتقرب الى الله جل وعلا لانقاذ كل من يراه على ضلالة - [00:06:38](#)

فان هذه الامة وصفها المولى جل وعلا بانها خير امة اخرجت للناس. لماذا لانهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاذا عطلوا ذلك فغفلوا عنه ازال عنهم صفة الخيرية وانكروا المنكرات - [00:07:10](#)

الشرك هو ما يدني اليه ثم بقية المنكرات كلها ينبغي لمسلم ان يكون محذرا منها ولهذا قال المصطفى صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فليسهه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم وغيره - [00:07:35](#)

فمن اللازم ذلك ان يغير لكن بالطريقة التي لا تربك ولو توقعوا في امر اشد نكارة ولا تكون بفضاظة وغلظة فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله يعطي عن الرفق ما لا يعطي على العنف او الشدة والله المستعان - [00:07:57](#)

احسن الله اليكم ايضا من ضمن الامور التي يذكرها الابراج البدعية في الصحف والمجلات والقنوات الفضائية حيث يتصلون بالقناة على الهواء مباشرة فيقول المتصل برجى كذا ثم يقولون له شخصيتك شخصيتك كذا وكذا ونحو ذلك - [00:08:24](#)

هذه متعلقة بما يزعم من المواليد وانه ولد في برج كذا ومن ولد في برج كذا يكون له كذا وكذا الى اخره. وكلها من الضلالات من ادعاء الاطلاع على ما لم - [00:08:44](#)

يطلع الله جل وعلا عليه عبادة وهذا ما كان منه بجزم من صاحبه فهو من ما دل عليه قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين وما كان خداعا وكذبا لاخذ اموال الناس بالباطل - [00:09:04](#)

او لبناء جاه ومنزلة على كذب وخداع فهذا ايضا من الضلال وكل ذلك ينافي ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم فليحذر كل مسلم ان تجمع به النفس الامارة بالسوء - [00:09:27](#)

او ان تجتال الشياطين التي هي رصد لعباد الله لا يسلم منها الا من استعان بالله امن به وبكتابه ورسوله واخلص لمولاه العمل فنسأل الله ان يوفقنا لذلك ويحققه لنا والله اعلم - [00:09:48](#)

رأيكم ايضا يقول تعليق صور العظماء وتمائيلهم في الشوارع ففي بلدنا مثلا يوجد تمثال لكل مفكر او مخترع ويوجد ايضا ما يسمى بتمائيل الفراغنة ويسمى الميدان او الشارع باسمه هذه كلها من المنكرات - [00:10:08](#)

في الحديث الصحيح عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لابي الهياج الاسدي انا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع - [00:10:31](#)

تمثال لا ازلته ولا صرف الا تمستع كلمة نحوها هذه من الضلالات اذا كانت لمجرد الفرجة والتأمل والنظر فان كانت للتعظيم او للعبادة كانت مضادة منافية للايمان موقعة في اعظم الذنوب - [00:10:52](#)

فان المصطفى صلى الله عليه وسلم سئل اي الذنب اعظم كما في الصحيح قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ان اول شرك وقع في بني ادم بسبب هذه الصور - [00:11:21](#)

وذكر ذلك ابن عباس وغيره وطورها في بداية الامر ليتذكروا ما كان اولئك الصالحون عليه من العبادة ثم تدرج بهم الامر الى

ان عبدوها وجعلوها شريكة لله جل وعلا - 00:11:42

وهذا هو مطلب الشيطان الذي توعد بني ادم ان يحتنكهم ويريدهم المهالك فلا ينجو من ذلك الا من كان مؤمنا بالله جل وعلا راغبا في السلامة من مولدات العذاب ان هذا شر عظيم - 00:12:08

ابتلي الناس به يبدؤون للذكرى وتجميل الاماكن هذه الصور ثم يؤول الامر الى شرور وعبادات وضلالات الله منتهى لها والموفق من وفقه الله احسن الله اليكم يسأل عن معنى وصحة هذا الحديث عن ابي هريرة - 00:12:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صغارهم دعاميس الجنة تلقى احدهم اياه او قال ابويه فيأخذ بثوبه حتى يدخله الجنة هؤلاء افراط المسلمين الذين يموتون قرارا فيحتسبهم اهلهم ويصبرون - 00:13:07

فيكون له افراطا لوالديهم ولذلك في دعاء الجنائز صلاتي على الاطفال مما يقال واجعله فرطا والفرط هو الذي ينطلق قبل اهله ليرتاد لهم المكانة الطيب ولا اطيب من مكان الجنة - 00:13:33

ولا ارغد من عيشها ولا اجمل من مناظرها وليس في الدنيا من ملذات الجنة ومباهجها ومناظرها العظيمة ولذة العيش الا مجرد الاسماء والا فلا يقارن ما في الجنة لا يقارن ما في الدنيا بما في الجنة - 00:13:57

فكما ان الرائد والفرط العشائر والقبائل يطلب لهم يسبقهم الى الاماكن ليبشرهم ويدعوهم اليها فكذلك اولاد المسلمين الذين يموتون طغارا فيحتسبهم اهلهم ويموت اهلهم على التوحيد واما من مات على الشرك الاكبر - 00:14:25

فلا ينفعه دعم موسى احد ولا دعاميص انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ومن مات تائبا من الشرك فان التوبة تمحو كل ما سبقها - 00:14:50

مما بين العبد وبين خالقه جل وعلا احسن الله اليكم هذه ام عبدالله من مكة المكرمة تقول ما حكم الجمعية؟ حيث نحن مجموعة من النساء نجمع كل شهر مبلغ من المال قدره عشرة الاف ريال - 00:15:09

احيانا استلم هذا المال اول الشهر لانه بالقرعة واحيانا استلمه بعد سنة واحيانا بعد عشرة اشهر وكيف اذكي هذا المال زكاة الزكوات والاموال انما تتم اذا استقر المال عند مالكة - 00:15:23

او تحقق له ملكيته ثم استمر على ذلك الى ان يتم له حول كامل فعند تمام الحول تجب الزكاة فيه فان كان هناك دين متعلق بذمة هذا الشخص ال فان الاصل في المال في الدين - 00:15:45

انه يمنع الزكاة فيما يقابله فلو كان عند انسان عشرون الف ريال لكنه مدين بدين حال خمسة وحال الحول على العشرين فان الزكاة انما تجب على خمسة عشر ويتم التفصيل على ذلك - 00:16:13

احسن الله اليكم تقول اشتريت ذهبا في شهر محرم وكنت اذكيه في شهر محرم ثم باعت هذا الذهب في شهر رجب واشتريت بقيمته ذهبا اخر هل اذكي الذهب الجديد في شهر محرم ام في شهر رجب - 00:16:38

بل يذكي في شهر محرم لان المال لا تنقطع ينقطع حوله اذا اشترى استبدل بمال زخوي الملكية باقية فالحول لا ينقطع اما لو بيع هذا الذهب ثم اشترى به عقار للاستغلال - 00:16:53

انقطع الحول ونحو ذلك احسن الله اليكم تستفسر عن صورة مشابهة لكن بالمال تقول عندي مال قدره خمسة وعشرين الف ريال ملكته في رمضان وكنت اذكيه في رمضان كل عام - 00:17:23

ثم اشتريت به ذهبا في شهر ربيع الاخر فهل اذكي في رمضان ام في ربيع بل في رمضان القصة الصورة السابقة. نعم احسن الله اليكم. اخر اصيالتها تقول اسمعوا اصحاب الفضيلة يتحدثون في هذا البرنامج عن صلاة اربع ركعات قبل صلاة العصر -

00:17:37

كيف اصليها؟ هل تصلى قبل الاذان او بعد الاذان مباشرة هي انما تصلي بعد دخول الوقت وبعد ولو صلى انسان اربع ركعات والحديث جيد في هذه في هذا الموضوع ثم اذن المؤذن - 00:18:00

وقد صلى اربعا فانه يشرع له ان يصلي ركعتين حديث الصحيح بين كل اذنين صلاة قالها صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات في الثالثة

قال لمن شاء ليبين للناس ان ذلك - 00:18:21

امر مندوب اليه وليس بفرط على العباد احسن الله اليكم هذا المستمع عين زين شين من الرياض يقول بانه موظف في كابينة

مكالمات هاتفية يكون دوامي ليلا ولم اجد غير هذا الدوام وانا في حاجة ماسة الي - 00:18:39

ابدأ الدوام من الساعة الثانية عشرة ليلا الى الثامنة صباحا. مشكلتي انه يترتب على ذلك عند الانتهاء من الدوام ان اذهب وانا م بناء

عليه تفوتي الصلاة مع الجماعة الظهر والعصر والمغرب احيانا فما رأيكم - 00:18:57

الرأي ان هذا امر غريب جدا ارأيت لو انك رتبت نية سفر الساعة الثانية عشر في يوم من الايام وخرجت ونمت اترى انك تثقل في

منامك ويفوتك السفر ام انه اذا حان وقت - 00:19:16

الاستيقاظ كنت قد سبقت ذلك انها بالهمم من اهتم للشئ وحرص على ادراك الفائدة فيه لم يثقل ينامر الانسان ونيته ان يسافر بعد

ساعة ونص او ساعة ثم لا يحين وقت السفر الا وقد استيقظ - 00:19:45

ان اهم الامور امر الصلاة الصلاة هي اهم شئ في هذه الحياة ينبغي ان رتب وضعك على ذلك ثم انت لا تبدأ في عملك ان الساعة

الثانية عشرة ما كان قبل الثانية عشرة كيف صرفته - 00:20:19

اهلنا رتبت وضعا امام فترة قبل العمل تكتفي بما بين الثامنة والثانية عشرة ظهرا انه من يتق الله يجعل له مخرجا اما ما ذكرت من

هذا الجمع فانك اذا نمت وانت - 00:20:47

هيى لان لا تقوم الا بعد غروب الشمس فانك في حكم من ترك صلاة الظهر والعصر قد جاء في صحيح البخاري من ترك صلاة العصر

فقد حبط عمله وجاء في - 00:21:10

من حديث صحيح لكنه ليس في الصحيحين من ترك صلاة فقد حبط عمله وفي صحيح البخاري وغيره من فاتته صلاة العصر فكأنما

وتر امله وماله انت لو توقعت ان لصوفا يأتون الى بيتك - 00:21:31

العاشرة والتاسعة ولنثى الثامنة قد لا يأتيك نوم وان اتاك استيقظت قبل وقته افكر فيما يفوتك من خير عظيم بسبب ما تذكر والله

المستعان الله اليكم احد الاخوة المستمعين من احدى الدول العربية شين عين كما رمز لاسمه يقول عندما كنت في التاسعة عشرة من

عمري اصابني صديقي مشكلة - 00:21:57

ودعاني الى المحكمة كي احلف اليمين الكاذبة على القرآن وعندما حلفت امام القاضي وخرجنا بدأت المشاكل في حياتي واحدة تلو

الاخرى وبعد فترة من الوقت قمت باستغفار ربي ولا اقاطع الصلاة ابدا فما هي كفارة هذا اليمين وماذا اعمل تجاه هذه المشاكل التي

تأتيني - 00:22:21

تباعا الانسان اذا حلف ليستفيد هو مالا بغير حق عباد الله لقي الله وهو عليه غضبان يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم من اقتطع

مال امرء مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان - 00:22:45

قالوا وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك لو كان مسواكا فالامر عظيم الكفارة ان تبلغ من حلفت ضده انك كنت كاذبا

فيما حلفت به وتتوب الى الله - 00:23:09

ان كان ذلك امان ان تدفع هذا المال له الذي اقتطع بسبب حلفه كانه ذلك يمينا او كان شهادة لانه مجرد الحلف قضاء لا يعتد به الا

ممن الحق له - 00:23:37

او يدعى به عليه فيحلف الذي يحلف مع الشاهد ليستوفي الحق او الذي يحلف لرد الدعوة عند عجز المدعي عن اثباتها ويبدو لانها

شهادة سميتها بالحلف فالخلاص ان تؤدي المال الذي دفع - 00:23:59

بها لمن دفعه وتتوب الى الله احسن الله اليكم هذا المستمع وليد محمد من ليبيا يقول ارجو التكرم بالاجابة على سؤالي وارجو من

المقدمة ان يوضح السؤال بشكل جيد للشيخ - 00:24:27

قام برسم شكل في رسالته ويقول هل تجوز الصلاة في هذا المسجد الموضح ادناه رسم مسجدا محاط باربعة جدران وامامه مباشرة

غرفتين في كل غرفة قبر وهناك باب ملاصق في الجدار المسجد يدخل على هاتين الغرفتين - 00:24:44

مع الإشارة الى ان الغرفتين تقام فيها بعض الامور البدعية والغير جائزة. ويوجد في جدار المسجد المقابل للغرفتين باب. وكذلك يوجد باب اكلا الغرفتين كما رسم يجب ان يجتمع هذا المسجد - [00:25:03](#)

فان كان بني لاجل القبرين فلا تصح الصلاة فيه فان كان القبران احدث في المسجد بعد ان انشئ مسجدا لم يرد ان ينشأ يوضع فيه قبور فالصلاة صحيحة والاولى تجنبه اذا لم يتيسر نبش القبور - [00:25:21](#)

وابعادها عن مسجد فان الصلاة فرائض لا تصح في المقابر ولا النوافل ولا يصح ان يصل في المقابر الا على الجنازة فقط وما الصلوات من فرائض ونوافل فلا تصح ان تؤدي في المقابر - [00:25:47](#)

وايجاد القبور في المساجد ان كان قصد بها اتطاع التبرك بهذه القبور والطواف حولها فهو الشرك الاكبر وان كان لمجرد دفنه في المسجد ليدعى له فهذه بدعة من كرة فالوضع كله ظلال - [00:26:09](#)

فيجب بذل المستطاع للخروج من هذه سرور والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان - [00:26:41](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:26:57](#)

رياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب ايضا على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة نلتقاكم باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:10](#)